[241] وأما الدارية فلو كان في نساء النبي صلى ا عليه وآله لقيل: ليذهب عنكن ويطهركن فلما نزلت في أهل بيت النبي صلى ا عليه وآله جاء على التذكير لانهما متى اجتمعا غلب التذكير وأهل الكتاب: اليهود والنصارى. وأما قوله تعالى: " اعملوا آل داود شكرا " (1) فانه يعني ما وهب لهم من النبوه والملك العظيم، وكان يحرس داود في كل ليلة ثلاثون ألفا، وألان ا له الحديد ورزقه حسن الصوت بالقراءة، وآتاه الحكمة وفصل الخطاب، قيل: فصل الخطاب أما بعد، والجبال يسبحن معه والطير، واعطي سليمان ملكا لا ينبغي لاحد من بعده وسخرت له الريح والجن وعلم منطق الطير. والال جمع آلة وهي خشبة. والال: قرية (2) يصاد بها السمك (3). بيان: في ق: (4) اشرأب إليه: مد عنقه لينظر أو ارتفع. وقال: أغدفت قناعها: أرسلته على وجهها. والليل: أرخى سدوله والصياد الشبكة على الصيد: أسبلها. 22 - كنز: محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن إبراهيم بن محمد عن علي بن نصير (5) عن الحكم بن ظهير عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس في قوله تعالى: " والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان ألحقنا بهم ذريتهم " (6) قال: نزلت في النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام. (7)

_____

(1) سبأ: 13. (2) في نسخة: [قربة [وفى المصدر: حربه. (3) كشف الغمة: 14 - 16. (4) أي في القاموس. (5) في المصدر: على بن نصر اقول: لعله الجهضمى. (6) الطور: 21. (7) كنز الفوائد: 355 نسخة المكتبة الرضوية. [*]

_____